

Distr.: General
10 October 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البنود 14 و 18 و 61 و 64 من جدول الأعمال
ثقافة السلام
التنمية المستدامة
بناء السلام والحفاظ على السلام
منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

رسالة مؤرخة 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة
لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه كلمة المشاركين في المنتدى الدولي للشباب "الحوار - ضمان للسلام"،
الذي عقد في أركداغ، في تركمانستان، يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود
14 و 18 و 61 و 64 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أكسلطان أتاييفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

كلمة المشاركين في المنتدى الدولي للشباب حول الحوار كضمان للسلام

نحن المشاركون في المنتدى الدولي للشباب حول الحوار كضمان للسلام، الذي عقد في شكل مختلط يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أركداغ، في تركمانستان، ونظمتها حكومة تركمانستان بمشاركة فعالة من مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في تركمانستان، قد اجتمعنا لاستكشاف ومناقشة مواضيع حيوية متعلقة بالدور الرئيسي للشباب في منع نشوب النزاعات وحلها، واستخدام التكنولوجيا في بناء السلام، والعلاقة بين تغير المناخ والسلام، والمبادرات الملهمة التي يقودها الشباب فيما يتعلق بالسلام والتماسك الاجتماعي،

وعملًا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/77 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2022، الذي أعلن عام 2023 سنة دولية للحوار كضمان للسلام، من أجل تعبئة المجتمع الدولي لتعزيز السلام والثقة في العلاقات بين الدول، استنادًا إلى جملة أمور منها الحوار السياسي والمفاوضات والتفاهم والتعاون، ولا سيما استخدام الحوار السياسي والتفاوض والتفاهم والتعاون كأساس، بهدف تحقيق السلام المستدام والتضامن والوثام،

وإذ نشير إلى قرار مجلس الأمن 2419 (2018) المؤرخ 6 حزيران/يونيه 2018 بشأن الشباب والسلام والأمن، الذي أكد فيه المجلس من جديد الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلها،

وإذ نشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي تعترف فيه الجمعية العامة لأول مرة بالأطفال والشباب باعتبارهم عوامل تغيير، وإذ نسلم بأن أهداف التنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة وعالمية بطبيعتها، ومن ثم فهي تنطبق جميعها على الشباب،

وإذ نسلم بأهمية الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام اللذين اعتمدهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 أيلول/سبتمبر 1999، واللذين يمثلان تكليفاً من العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

وإذ نسلم أيضاً بضرورة إشراك الشباب باستمرار في جميع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بصفة عامة والمجتمع الدولي برمته من أجل حفظ السلام، وبناء السلام، والوساطة، ومنع نشوب النزاعات، والتنمية المستدامة، وتعزيز كرامة الإنسان وحقوق الإنسان، وإرساء الديمقراطية، وسيادة القانون والمساواة بين الجنسين، على الصعيدين الوطني والدولي، وهي جهود تسهم إلى حد كبير في تعزيز ثقافة السلام،

وإذ نسلم بما للشباب من قدرات كامنة بوصفهم عوامل للتغيير الإيجابي، وبالنظر إلى أهمية المسائل العالمية، نوكد من جديد التزامنا بتعزيز ثقافة الحوار والتفاهم والتعاون بوصفهم ضمانات أساسية للسلام.

الموضوع 1: الحوار كضمان للسلام

استكشاف دور الشباب في منع نشوب النزاعات وحلها وتعزيز السلام المستدام

- 1-1 **تؤكد** الدور الحاسم الذي يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلها. فالشباب ليسوا مجرد مستفيدين من السلام، بل هم مشاركون وقادة فعالون في عمليات بناء السلام.
- 2-1 **ندعو** الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية إلى إشراك الشباب بنشاط في عمليات صنع القرار المتعلقة بحل النزاعات وبناء السلام.
- 3-1 **نتعهد** بتعزيز ثقافة الحوار والتفاهم، والتشجيع على التسامح واحترام التنوع، ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات من خلال التعليم والحملات الإعلامية وإشراك الجمهور.

الموضوع 2: الدبلوماسية الرقمية وبناء السلام

استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في جهود حفظ السلام الإيجابية

- 1-2 **نعترف** بالإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود بناء السلام، وبأهمية الدبلوماسية الرقمية المتمتعة بالمسؤولية والطابع الأخلاقي.
- 2-2 **ندعو** إلى إعداد برامج للدراية بالتعامل مع الوسائل الرقمية والإعلامية كفيلة بتمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لتعزيز السلام ومكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة والتطرف العنيف.
- 3-2 **ندعو** الحكومات والشركات العاملة في مجال التكنولوجيا إلى التعاون على إنشاء فضاءات آمنة على الإنترنت تعزز الحوار والتفاهم والتعاون بين مختلف مجموعات الشباب.

الموضوع 3: تغير المناخ

استكشاف العلاقة بين الاستدامة البيئية وبناء السلام

- 1-3 **نقر** بالصلة بين تغير المناخ والسلام، ونذكر أن التدهور البيئي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم النزاعات وتهديد السلام.
- 2-3 **ندعو** إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة آثار تغير المناخ والنهوض بالممارسات المستدامة التي تعزز السلام، بما في ذلك دعم المجتمعات الضعيفة المتضررة من النزوح المرتبط بالمناخ.
- 3-3 **نتعهد** بالتوعية بأهمية الاستدامة البيئية والدعوة إلى اتباع سياسات تخفف من تغير المناخ وتعزز السلام.

الموضوع 4: مبادرات الشباب من أجل السلام

عرض مشاريع ومبادرات شبابية ناجحة تعزز السلام والتماسك الاجتماعي

- 1-4 **نؤكد** على المبادرات الشبابية الملهمة التي قدمت في المنتدى، والتي تظهر ما للشباب من قدرات على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم.

2-4 **نتعهد** بدعم هذه المبادرات وتكرارها، والمساهمة في إنشاء شبكة عالمية لمشاريع الشباب في مجال السلام التي تعزز التماسك الاجتماعي ومنع نشوب النزاعات وحلها.

3-4 **ندعو** الحكومات والمؤسسات والمنظمات الدولية إلى تقديم الدعم المالي والتقني لمبادرات الشباب في مجال السلام.

خاتمة

نحن المشاركون في المنتدى الدولي للشباب حول الحوار كضمان للسلام، نتعهد باتخاذ إجراءات ملموسة على أساس المناقشات والآراء المعرب عنها خلال هذا المنتدى. ونؤمن بالقدرة على إحداث التحول الكامنة في إشراك الشباب والحوار والتعاون في ضمان مستقبل سلمي ومستدام للجميع،

ونتعهد باستخدام المعرفة المكتسبة خلال المنتدى لتعزيز السلام المستدام في مجتمعاتنا وفي بلداننا وفي جميع أرجاء العالم،

ونرحب بمقترح حكومة تركمانستان الانتظام في عقد منتديات دولية حول الحوار كضمان للسلام بهدف تزويد الشباب بالمنبر المؤسسي اللازم لتعزيز السلام والثقة من خلال الحوار والتفاهم والتعاون بين الثقافات والأديان.

ونعرب عن امتناننا لحكومة تركمانستان على الدعوة إلى عقد هذا المنتدى وعلى كرم ضيافتها. ونتطلع إلى مواصلة التعاون وإحراز التقدم في سعينا المشترك إلى عالم يسوده السلام.

أركداغ، تركمانستان، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023